تفريغ مادة مرئية بعنوان

حكم الإجهاض

١٣/ ٧/ ٢٠١٧ – ١٩ شوال ١٤٣٨

مدة المادة: ٢:٥٢

أبو قتادة الفلسطيني

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله:

ما حكم إجهاض الجنين المشوه في خلقته و أعضائه الوظيفية، علما أنه تعدى الشهر الرابع؟

إخواني.. أيها الأخوة الأحبة..

لا يجوز الإجهاض ولو بعد يوم واحد.. لا يجوز

وقضية الأربعة شهور أصلا مختلف فيها.. ارجعوا إلى شرح الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي هو في القدر، تجد أنه مختلف في الروح التي ستنفخ: هل هي في اليوم الأول، أم في الشهر الرابع حين يكتب له؟ فهذا خلاف تفسير الحديث.

إذا كان النبي ﷺ سمى العزل بالمؤودة الصغرى، العزل معروف.. لا يحدث أصلًا تلقيح، فكيف إذا حصل التلقيح؟؟!!!

فلذلك أنا أقول: اتقوا الله في هذا الباب.. ليتق الله ﷻ العلماء في هذا الباب: في نشرهم مثل هذا الأمر.

لا يجوز أن يجهض الجنين، ولو حصل التلقيح البارحة فلا يجوز أن يجهض اليوم.. لا يجوز.. هذه خلقة يجب احترامها ويجب تقديرها، ولها أحكامها في الشرع.

أما دعوى جواز الإجهاض بسبب تشوه الخلقة، فلا يجوز كذلك.. هذه نفس محترمة، وإلا وقعنا فيما وقع فيه المشركون اليونان: عندما كانوا يرمون الأطفال الضعفاء من وراء الجبل تخلصا منهم.

المشوه الذي يقولون عنه.. يخرج المشوه.. يعيش حياته بعيدًا عن هؤلاء..

الذين يكون فيهم تشوه يعيشون، و يكون لهم الأولاد، وينفعون في الحياة منافع كثيرة.

ويكفي من منافعهم «**أنكم تنصرون و ترزقون بضعفائكم**».

فلا يجوز.. لا يجوز، لا لهذه العلة ولا لغيرها.

التشوه: يخرج المرء مشوها في عينه، مشوها في عقله، مشوها في يديه.. هذه آية من آيات الله.... يخرج ويموت حيث يموت، حيث يقدر الله له الموت من غير تدخل منا ولا تعد... هذا تعد على حياة بشرية معتبرة على وجه من الوجوه، مقدرة يجب احترامها، وفيها فضائل عظيمة وخيرات عظيمة تعتبر ويجب الانتباه لها.

لله حكمة في تنوع الخلق: التام والناقص ووو...الخ. وقد يكون في الناقص منفعة في بعض الجوانب مالا يقوم به التام.

والله تعالى أعلم ، والحمد لله رب العالمين.

تفريغ العبد الفقير لرحمة ربه: أبي عبد الله الرتياني